

في ظلال المسيرة المهدوية
السلسلة الوافية في رد الأدياء الواهية
الحلقة (٢٠)

نعم

شباب العراق هكذا

تقديم

السيد الحسني

(دام ظلّه الوارف)

بقلم

أحد طلبة الحوزة العلمية المقدسة

مقدمة السيد الحسنی (دام ظلّه):-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولاً:- أيها العراقي الغيور الواعي المخلص، ما ذكره من سؤال السيد الشيرازي (هل كل شباب العراق هكذا) أجاب الشيخ القرشي (تقريباً سيدنا) نعم أيها السيد وأيها الشيخ نعم أيها العلماء، وغيرهم في كل مكان أن تضحيتاً الصدرين لم تذهب سدى أن تربية الصدرين نافذة وفاعلة وأسأل الله تعالى وأتوسل إليه ان تبقى حتى ظهور المعصوم ونصرته (عليه السلام)، نعم أيها العراقيون من النساء والرجال، الشباب والشابات، الأطفال والشيخوخ، أنكم غير الآخرين شعبكم غير الشعوب وبلدكم غير البلدان، فلا تسلبوا هذه النعمة الإلهية والميزة الحسننة بأفعالكم وتخلفكم عن الحق وأهله ونصرة الحق.

ثانياً:- فهذا بحث جيد مبسط ممتع ملزم للجميع، العالم والجاهل، وبهذه المناسبة كما في كل مناسبة نشكر الله تعالى المنعم على ما تفضل علينا بهذا القلب المنير الذي يرى الحق حقاً فيتبعه كما تفضل علينا بقلوب كثيرة منيرة مخلصتة زكية، نذرت أنفسها في سبيل الحق

ونصرته وكسب رضا الله تعالى وشفاعة الإمام المعصوم (عليه السلام)، أسأل العلي القدير وأتوسل إليه أن يثبتهم ويثبتنا على النصره الحقّة.

ثالثاً:- ألفت الجميع إلى ما ذكره من تحقق المناظرة من خلال تبادل البحوث والكتب، ولا يشترط فيها المواجهة والمشافهة.

رابعاً:- ما نقله من كلام (خصم الكلام سياق ماشي بالحوزة ليش انغيره)

ان هذا المعنى متداول عند كل من عادي السيد الصدر الأول وكذلك الصدر الثاني(قدست أسرارهم) وبالتأكيد سيوجه هذا المعنى والكلام بوجه الإمام المعصوم(عليه السلام) لأنه سيأتي (بدين جديد) كما ورد في الروايات فهو(عليه السلام) سيخالف سياق الحوزة وسيعمل على تغييره بالقوة، أن شاء الله تعالى، فأين ستكون أيها المكلف مع الإمام المعصوم (عليه السلام) أم مع أصحاب السياق الحوزوي الرافضين للتغيير والتبديل والقائلين هذا ما وجدنا عليه آباءنا.

خامساً:- يمثل هذا البحث الحلقة (٢٠) من حلقات
السلسلة الوافية في رد الشبهات الأدعياء الواهية.

السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد
الحسين وعلى أصحاب الحسين.

محمود الحسني

٩/ محرم / ١٤٢٥ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الم * أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا

يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ

صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَٰذِبِينَ * العنكبوت/ آية ١-٣

صدق الله العلي العظيم

المقدمة:-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صلِّ على محمد الأمين وعلى آل بيته الأخيار الأطهار المنتجبين.

اللهم لك الحمد على مدد نوازل البلاء وملامات الضراء وكشف نوائب الآواء وتوالي سبوغ النعماء ولك الحمد على هنيء عطائك ومحمود بلانك وجليل آلائك يا رب العالمين.

أما بعد:

فهذا المجتمع الذي هو في حالة تيه وظلم واستعباد وتخلف وتبعية، وفيه قلة مؤمنة ثائرة. وهذا لا ينكر. فالمجتمع يحتاج إلى أرشاد وتوعية وتنمية فكرية. بعد أن طمس فكره وطاقاته صدام اللعين المجرم الذي استحل واستحوذ على عقول من داخل الحوزة واستخدمها لذاته من حيث يعلمون أو لا يعلمون. وبعد أن تربي المجتمع على أيدي هؤلاء صار من الصعب النقاش والتحاور في كل شيء فالمجتمع يرى أنه على حق من دون أن يسمعك. وانتشرت الفتن وراحت الأقلام الزانفة تأخذ من شأن هذا وتذم ذاك حتى قد تصل إلى تشويه صورة الإمام المعصوم أرواحنا له الفداء. فأردت من هذا البحث المتواضع جدا جدا أن أرفع الغبار الذي على قلوب المتوهمين. قدر ما أستطيع حيث إدراك فهمي القاصر لأنني دراسياً قد أكون أقل شخص يخدم الحوزة الصادقة المقدسة المتمثلة

بسماحة آية الله العظمى السيد محمود الحسنى (دام ظلّه)
وأسأل الله تعالى أن يجعلني من أنصار الحق وأهله حيث أن
المجتهد كما ذكر الشيخ محمد رضا المظفر في عقائد الإمامية
هو نائب للإمام (عجل الله فرجه) وهو حاكم وهو رئيس مطلق
والراد عليه راد على الإمام (عجل الله فرجه) وهو على حد
الشرك بالله كما روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) كما أن
المرجعية منزلة عظيمة تمثل النبي والأئمة (عليهم السلام)
فكتبت هذه العناوين والتي ألمس فيها شيء من الفائدة لدفع
شبهة ما في ذهن إنسان ما راجياً من الله التوفيق وحسن
العاقبة.

٢٥ شوال ١٤٢٤

الحجة البالغة

بلا شك نحن في عصر يجعلنا نخير أنفسنا بين أن نصبر على الدنيا وابتلاءاتها أو الاستسلام للشيطان وجنوده وبذلك نكون قد خسرنا الدنيا والآخرة ومن هنا أنطلق في كتابة هذه الأسطر التي يكون مضمونها كثير التردد إما على اللسان أو في القلب فبعد التوكل على الله وبعد أن ثبتت الحجة البالغة بمرجعية وأحقية السيد الشهيد محمد الصدر (قدس سره) رغما على أنوف المعاندين والمنافقين الذين أرادوا وحاولوا وسعوا دفن حجته ودليله، لكنه (قدس سره) طرح دليله التام الواضح وألزم الحجة إلى المجتمع كافة من علماء ومكلفين بقضيته المشروعة. ومن تجربة الصدر المقدس (قدس سره) ومعاناته ننطلق بالتفكير والسلوك فنقول، يجب أن نسلم للأمر الواقع ونقول أن المرجعية تمخضت وتبلورت في خط واحد فلا تكون اثنين بطبيعة الحال وهو خط الحوزة الشريفة الناطقة.

أما ما يحدث اليوم من مجاملة وتجاوب وتلاعب وتناغم هو بالحقيقة تنازل لخط آخر لا يلتقي مع الخط الذي أشرت إليه قبل قليل. وبما أن اليقين والحق مرتبط بأحقية السيد الصدر (قدس سره) ونهجه فعلينا إتباع ما رسمه لنا،

والآن أسألك أيها الغافل المنصف، ما رأيك بإنسان يقلد السيد الصدر(قدس سره) وبعد هذه الظروف التي تحيط بنا من فتن وشبهات يرجع في تقليده إلى مرجع آخر غير مجتهد على رأي السيد الصدر(قدس سره) مع وضعه شرطاً وحتى يبرر هذا الإنسان عمله فقد اخترع لنفسه شرطاً في العالم حتى يقلده حيث أشرط في المرجع(الهدوء) ولم يكتف لهذا الحد بل ترك كل الشروط ولم يلتزم بها وتمسك بشخص لا تتوفر فيه الشروط وقلده وعندما يُسأل عن المبرر والدليل الشرعي والأخلاقي والعلمي على تقليده، يقول أقلده لأنه هادئ سبحان الله... علماً أن العلماء الهادين في الظاهر كثر وتوفر فيهم الشروط كلها أو بعضها، فلماذا يتمسك بهذا دون غيره، بالتأكيد أنه التعصب.. والغفلة.. والرياء.

سماح الواعية

يا أخي وعزيزي تعلم أنه من الأخلاق لو طلب شخص منك المعونة وأنت قادر على إعانتة ولم تفعل، فبذلك حتماً تكون قد أغضبت الله سبحانه وتعالى.

أما إذا لم يكن باستطاعتك فعلى الأقل أعط عذرك لهذا الشخص لتبرأ ذمتك وذمته والله غفور رحيم.

أقول قبل سنين قلائل مرت عليك وأنت تسمع صوت السيد الشهيد(قدس سره) يطلب المعونة من مراجع النجف الكرام يطلب النصرة والنصر ويطلبها من أي أناس أنهم على ما

يَدْعُونَ (ورثة الأنبياء) أذكر كلمة له (قدس الله سره) في خطبة الجمعة يقول (تعالوا إلى صلاة الجمعة وسأكون مأموماً) بربك أي طلب عون ونصرة أكثر من هذا. حتى وصل الأمر أن تخضب سيدنا (قدس سره) بدمه الطاهر ولم ينطق أحد، ومن سمع واعية ولم ينصره أكبه الله على منخريه يوم القيامة. نعم كانت الظروف قاسية والنظام الدموي موجود ومسيطر على عقولهم ونفوسهم كما يدعون ويبررون مواقفهم، لكن أما أن الأوان أن يعترفوا بأن السيد الصدر (قدس سره) كان على حق في أطروحته وأنه ظلم أو أي تعبير آخر يبين الحق ويؤدي إلى إخماد ثورة في نفوس المؤمنين لكن مع شديد الأسف لازالوا على مواقفهم المنافية للشرع والأخلاق (والله عليّ شهيد ورقيب) فالسيد المفدى إلى هذا اليوم يُسب وينتقد على لسان حوزويين أعادنا الله منهم ويقولون هو سبب كل هذه الفتنة (أنهم حاذقون في هذا حقاً لأنه قدس الله نفسه الزكية قد كشفهم على حقيقتهم).

فأطلب منكم أيها المؤمنون وأرجوكم التجرد الكلي من أي عاطفة ولنعلم أن المرجعية ختان (ناطقة وصامتة) وأنها لا يلتقيان في موضع واحد أبداً بسبب أنهما متناقضين ويلزم صدق واحدة كذب الأخرى. فلنلزم أنفسنا ونجهدنا بالبحث عن من يمثل الناطقة لأنها تمثل النبي وأهل بيته الطاهرين وهي من يوصلنا إلى رضا رب العالمين ولا نرغب غير ذلك.

ولا يخفى علينا أن المقصود بالناطقة هو النطق بالصدق
والحق، وليس النطق بالكذب والباطل والخداع والرياء، أعادنا
الله من هذه الرذائل.

العقل

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: (هبط جبرائيل على آدم) عليهما
السلام) وقال:- يا آدم أني أمرت أن أخبرك واحدة من ثلاث
فأخترها ودع اثنتين. فقال له آدم (عليه السلام): وما الثلاث؟ فقال:
العقل والحياء والدين. فقال آدم (عليه السلام): أني قد اخترت العقل.
فقال جبرائيل (عليه السلام) للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا: يا
جبرائيل إننا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان. فقال:-
فشأنكما، وعرج.

فالحياء والدين - أذن - يوجدان حيثما يوجد العقل فإذا وجدتم
من لا حياء ولا دين له فأعلموا أن مثل هذا الإنسان لا عقل له
أما إذا أمتلك الإنسان عقلاً فإنه سيكون صاحب دين- حينئذ -
وسيفوز بالجنة لا محالة فقد ورد عن أبي عبد الله
الصادق (عليه السلام) (من كان عاقلاً كان له دين ومن كان له
دين دخل الجنة)
فهل نتشوق لرؤية الجنة؟

سؤال أطرحه لنفسي وعليكم.

الإجابة متفق عليها طبعاً وهذا أكيد، لكن أسألكم بالله، كيف ندخل الجنة ونحن نعصي الله من حيث نعلم ولا نعلم وكيف ندخلها ونحن نتصرف بدون عقل وكما علمنا إننا بالعقل ندخل الجنة.

فيا أحبائي يا أبناء جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وأتباعه لنتخلق بأخلاق الصادق (عليه السلام) ونتحابب ونتترك التعصب ولنبحث عن العقل من خلال أمرين يحدد فيها المسار الصحيح والله ولي التوفيق.

قضية فطرية

بعد أن حددت الشريعة (ومن خلال الفطرة) أن هناك جنة ونار وأن هناك خير وشر وأن هناك حق وباطل فمن باب عقليتنا المتواضعة عرفنا أن هناك من يقودنا إلى الحق والصلاح وإلى الله تعالى وثبت عندنا عقلاً وشرعاً أن القائد يتمثل بالنبي والأنمة (عليهم صلوات الله أجمعين)، وفي عصر الغيبة، فيوجد مرجعية صالحة تدعو لعبادة الله تعالى ومرجعية تدعو ل... ومرجعية ثالثة تجامل هذه وهذه وحسب مصالحها الخاصة فأترك البحث لك... واستعمل العقل بعد التجرد عن العاطفة والتعلق بالدنيا.

سرّ الخلود

لو لاحظنا وتمعنا في العصور السالفة والتاريخ الماضي لوجدنا أن قيام الدين وديمومته بسبب تلازم علم وثورة وجهاد الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) والعلماء الصالحين، خذ مثالا ً، النبي محمد (ﷺ) لو لم يقاوم الكفار ويحاربهم بالقلم والكلمة والفكر والسيف، لما نشر رسالته ودعوته للنبوّة فبذلك ألتزم منه (ﷺ) أن يعطي دليل نبوته ويقاوم من لم يُصدّق به ومن ينصب له العداة، ولو جننا إلى أرض كربلاء هذه أرض الفداء واستحضرنا أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) بأبي وأمي، وهو يشرح للناس، الذين جاءوا لقتاله، عن حقه وعصمته وعلمه فهل بذلك تنازل الحسين (عليه السلام) عن إمامته ليزيد الفاسق من أجل أن يعيش؟ كلا وألف كلا. أدام إمامته وجعلها نوراً يستضيء به كل إنسان عالم أو غير عالم مسلم أو غير مسلم من خلال دمه الشريف الطاهر إلى يوم القيامة.

قبل سنين كان هناك عالمٌ سيّدٌ جليل صاحب علم فائق وصاحب تواضع وذو ثورة أعجز عن وصفها لأنني قاصر حقاً عن ذلك، أنه السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) أرجوك ألا بذكر اسمه الشريف يستحضر في بالك وكأن العلم قد نزل في هذا الرجل فقط، ولكن أقول لك السبب في ارتباطنا به أنه العلم والثورة، ولا بد لنا أن لا يفوتنا أسم قد ارتبط مع الكفن ارتباطاً عجيّباً وكأن الكفن صار اسمه ورسمه، أنه السيد

الشهيد محمد الصدر (قدس سره) فهل ينكر علمه وشجاعته فهو العلم والثورة.

فاستعمل العقل وميّز بين الحق وأهله والممهدين له وبين غيرهم.

المناظرة

تلاقي قضية (المناظرة) في حوزة النجف الاشرف تنافراً شديداً من المراجع الكرام هذا من باب ولكن من باب آخر وجدتها قد تكون ضربة كبيرة لمن في داخله شيء من حب الدنيا ومغرياتها وألاً إذا كان العالم الفلاني مسيطراً على علميته وأعلميته وهو يدعو بالإعلمية قولاً أو فعلاً، ويمثل الأنبياء كما روي (العلماء ورثة الأنبياء) فلماذا التخوف؟

في هذا اليوم السيد الحسنی (دام ظلّه) الوحيد الذي يطلب المناظرة والمجتمع يتكاثر حوله بفضل الله سبحانه وتعالى فإذا كانت دعوة السيد الحسنی (دام ظلّه) توقع الناس في الشبهات، ألا يجب على العلماء التصدي لهذه الشبهات وتأدية واجبهم على الأقل لأنهم (ورثة الأنبياء) أيرضى الأنبياء والأئمة عليهم السلام بهذا الحال. لكن الرد المتداول على هذه القضية هو (لا نناظره حتى لا يكون له صوت واعتبار في المجتمع) أناشدكم بالله أهذا جواب. أهذا رد شبهة كما يدعون، وحاشا السيد الحسنی (دام ظلّه) من الشبهة ولكنها موجودة فيهم.

قصة

قبل فترة من الزمن وبالضبط في شهر رجب المبارك من هذا العام (١٤٢٤ هـ) وفقت وأسأل الله تعالى القبول لزيارة مولاي علي بن موسى الرضا (عليه السلام) فعند إقامتي في مدينة قم المقدسة وباعتبار وجود الحوزة والعلماء فيها ومن حبي للإطلاع على العلماء فصرت أتقلب من مكتب إلى مكتب فالتقيت بعدد من العلماء العراقيين وكان سؤالي دائما لهم عن (المناظرة) ولا فرق بين هذا وذاك. بعد ذلك سافرت من قم إلى مشهد لزيارة الإمام الرضا (عليه السلام) وبعد أداء الزيارة أقمت في الحسينية النجفية وكانت قريبة من صحن الإمام (عليه السلام) فاتفق في اليوم الثاني من وجودي هناك أنه يوم أربعينية الشيخ الوائلي (رحمه الله) وأعلن بإقامة احتفالية تأبينية على روحه الطاهرة في مكتب السيد محمد علي الشيرازي وهو ابن أحد أبرز المراجع والمجاهدين في الثورة الإسلامية في إيران، محل الشاهد، كان حضور مميز من وجود العلماء من الدول الإسلامية وكذلك وجود بعض المشايخ المعروفين في حوزة النجف الاشرف، فبعد انتهاء الحفل ذهبت لأسلم على السيد محمد علي الشيرازي، علماً أنه مرجع معروف وله مقلدين وخاصة في دول الخليج، وبعد أن سلّمت عليه سألتني من أي منطقة من العراق، وبعث إليّ بهدية تتضمن كتيب صغير عنوانه (الإمامة والشيعة) من تأليف والده السيد عبد الله

الشيرازي وكتاب الله القرآن الكريم. ثم قلت له سيدنا العزيز
لدي سؤال فقال فلنجلس فجلسنا وإذا بدخول الشيخ(باقر
شريف القرشي) وأبنة الشيخ جعفر فقلت له الحمد لله الآن
يكون سؤالي أفضل فجلسنا سوية

وقلت له:- سيدنا ما رأيكم بالمناظرة ؟

فقال:- لم نسمع من داخل الحوزة اثنان تناظرا.

فقلت:- لكن الأنبياء تناظروا والأئمة(عليهم السلام) كذلك إما
من داخل الحوزة فحسب علمي يوجد الكثير ممن تناظر.

فقال:- من داخل الحوزة في وقتنا الحاضر أم السابق ؟

فقلت:- زمن ليس بعيد طبعاً يوجد علماء تناظروا، ثم سيدنا
الجليل حتى لو لم يحدث ذلك فلتستحدث الحوزة هذا الشيء.

فقال:- وكان يتحدث باللغة العامية(خصم الكلام سياق ماشي
بالحوزة ليش أنغيره).

فقلت:- لكن سياق المناظرة أراه أفضل وسوف يعلو من شأن
الحوزة والايجابيات التي ستحدث طبعاً لا توصف.

فنظر السيد الشيرازي إلى الشيخ باقر شريف القرشي وقال:-
هل كل شباب العراق هكذا ؟

فقال الشيخ باقر القرشي:- تقريباً سيدنا. وضحك.

ثم سلمت عليهم وذهبت إلى محل إقامتي في الحسينية فقرأت الكتيب الذي أهداني إياه فوجدته كتيباً قيماً يروي فيه قضية إيجاد إمام الزمان من حيث الحديث الذي يقول(من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية) والغريب في الأمر أنه يتحدث فيه عن قضية المناظرة والمحاججات ويروي فيه عن مناظرة حدثت معه(قدس سره) أثناء تأديته حج بيت الله الحرام فتعجبت لهذا الأمر فرجعت في اليوم التالي إلى السيد محمد علي الشيرازي وقلت له:- المناظرة حدثت مع والدكم سيدنا أرجوا أن تراجع كتيب(الإمامة والشيعة) وسلمت عليه وذهبت.

فأنقل لكم مقتطفات من كتيب(الإمامة والشيعة).

يقول السيد عبد الله الشيرازي(قدس سره)

((.. ولقد صارت مسألة الإمامة كغيرها من المسائل مثار بحث وجدل علمي طوال القرون الماضية فألفت الموسوعات الضخمة في هذا المجال وقام عدد كبير من علماء الفريقين بالمناقشات العلمية والنقود العميقة. خذ على ذلك مثلاً كتاب(الشافعي في الإمامة) حيث رد فيه السيد المرتضى علم الهدى على(المعني في الإمامة) للقاضي عبد الجبار المعتزلي فما كان من المعتزلي أن رد على(الشافعي) في كتاب سماه(نقض الشافعي) ولم يسكت المرتضى له بل أمر أحد طلابه وهو(سلار بن عبد العزيز الديلمي) بكتابه(نقض..نقض

الشافعي) وانبرى شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي لتلخيص وتبويب الشافعي سماه (تلخيص الشافعي) خذ نموذجا آخر هو (منهاج الكرامة) للعلامة الحلي و(منهاج السنة) لأبن تيمية تجد المناقشات العلمية المتقنة في هذه المسألة بين عالَمين متضلعين في فَنهما ومنهجهما)).

أنظر عزيزي القارئ مناظرة حدثت حتى من خلال البحوث والكتب وكما مر عليك.

هذه كتب السيد الحسنی(دام ظله) خذها وأطلب منهم الرد على أي إشكالات فيها أليس هذا هو واجبهم الشرعي أم لا !!!
ثم يرجع السيد عبد الله الشيرازي(قدس سره) ويروي قضية مناظرة حدثت معه أثناء تأديته الحج عام ١٣٩٩ هـ مع أحد مشايخ أبناء العامة ولأنها مناظرة طويلة لا أكتبها هنا ويمكنكم البحث عن هذا الكتيب والإطلاع عليه.

كما يذكر السيد(قدس سره) يجب عليكم الرجوع إلى كتب المناظرات وهي(كتاب الغدير) و(عقبات الأنوار) و(إحقاق الحق) و(دلائل الصدق) و(المراجعات) و(كتاب الاحتجاجات العشرة) للسيد الشيرازي نفسه المطبوع في النجف الاشرف.

المرجع قائد

مما لا يخفى أنه بعد نزول رسالة خاتم الأنبياء محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) وادعاء نبوته استلزم منه(صلى الله عليه

وآله وسلم) إلقاء حجته وإعطاء برهانه وألا كيف يدعي النبوة بدون دليل لأناس مشركين وغيرهم، ولقد أتم الله نوره. أما الشيء الآخر وفيه المحك. لو فرضنا أنه تزامن مع ادعاء النبي (ﷺ) شخص آخر ادعى النبوة كذلك فما هو الحل لتنصيب النبي (ﷺ) هل السكوت هو الحل أم تسليم النبوة إلى مسيلمة الكذاب (مثلاً) هو الحل؟؟ بطبيعة الحال إلقاء الحجة ورد الشبهة هو الحل والمرجع قائد كما أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قائد فإذا كان المرجع لا يرد شبه تجتاح المجتمع اليوم فهل يسمى قائداً وهذا ما نعيشه اليوم، ألا يوجد عالم يريد أن ينقذ نفسه من لعنة الله تعالى حيث ورد في الحديث بالمعنى أنه إذا ظهرت الفتن أو الشبهات فعلى العالم أن يظهر علمه ويدفع تلك الفتن والشبهات وإلا عليه لعنة الله تعالى.

البرهان

ابتدأ بكتابة هذا العنوان بذكر آية من القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين

صدق الله العلي العظيم

نلاحظ ارتباط البرهان بالصدق وها نحن أبناء الحوزة الشريفة
الصادقة نقدم اليوم وغداً وبعد غد بحوث السيد الحسنى (دام
ظله) ونطلب الرد عليها فهي برهاننا إلى أبناء مذهبنا
الشريف، وهي حجة على الجميع، الجاهل فضلاً عن العالم.

السقيفة

عند قراءتك لهذا العنوان قطعاً تبادر إلى ذهنك أنى سأكتب عن
سقيفة بني ساعدة. لكن بحقيقة الأمر توجد سقائف كثيرة
تؤدي نفس الغرض ونفس العنوان وسقيفتي هذه اختصرها
على العجالة:-

بما أن السيد الصدر (قدس سره) كما أشرت سابقاً لا يعتقد
باجتهاد السيد السيستاني (دام ظله) وبما أن السيد الحائري (دام
ظله) يشير على المرجعية العليا المتمثلة بالسيد
السيستاني (دام ظله) وهذه شهادة مجتهد شهد له السيد
الصدر (قدس سره) فعلى كافة مقلدي السيد الصدر (قدس سره)
العدول إلى سماحة السيد السيستاني (دام ظله) مع طلب براءة
الذمة منه لأعمال السنين السابقة من حيث أنه تبين لهم
اشتباه السيد الصدر (قدس سره) وإلا ما تفسير هذه
القضية؟؟!!

والسلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين حيث قلت:-

رأيت العقل عقلين

فمطبوع ومسموع

فلا ينفع مسموع

إذا لم يك مطبوع

كما لا تنفع الشمس

وضوء العين ممنوع

اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام
وأهل وتذل بها النفاق وأهل وتجعلنا فيها من الدعاة
إلى طاعتك

اللهم آمين يا رب العالمين

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة السيد الحسني (دام ظله)
٧	المقدمة
٩	الحجة البالغة
١٠	سماع الواعية
١٢	العقل
١٣	قضية فطرية
١٤	سرّ الخلود
١٥	المناظرة
١٦	قصة
٢٠	المرجع قائد
٢١	البرهان
٢٢	السقيفة
٢٤	المحتويات